

تنفيذ كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتنمية المهارات اللغوية

في معهد نور الجديد الإسلامي بيطان بربالنجنا

Implementation of the Book *Durus Al Lughoh Al Arabiyyah* on the Modern Method of Language Skills Development at Nurul Jadid Islamic Boarding School Paiton ProbolinggoRosyidatul Khoiriyah¹, Abdul Hafidz Zaid²¹ Sekolah Tinggi Agama Islam (STAI) Ahmad Sibawayhie² Universitas Darussalam Gontor rosyidatulkhoiriyah@gmail.com**Article Information:**

Received August 18, 2022

Revised September 21, 2022

Accepted October 1, 2022

Keywords: *Durus al-Lughoh al-Arabiyyah*, modern method, learning language, Arabic language skills**Abstract:**

Arabic language skills (listening, speaking, reading, and writing) form the basis of teaching and learning in each phase of learning Arabic. The aim is to establish a language environment and good character in life. The purpose of *Durus al-Lughoh al-Arabiyyah 'ala at-Tariqah al-Hadith* is to be able to master language skills well for beginner language learners. And in the process of teaching this book, the instructor must teach this book with a modern method that is not translating the meaning of vocabulary or sentences into the mother tongue either verbally or in writing. In this case, the researchers conducted research in the application of the book *Durus al-Lughoh al-Arabiyyah 'ala at-Thariqah al-Haditsah* to improve the Arabic language skills of the students of the Islamic Boarding School Nurul Jadid Paiton Probolinggo. And the method used in this study is the experimental method of forming two learning groups, one group as the control class and the other as the experimental class. The results of this study are the teaching of Arabic using the book *Durus al-Lughoh al-Arabiyyah 'ala at-Thariqah al-Haditsah* to improve the Arabic language skills of students of the Islamic Boarding School Nurul Jadid Paiton Probolinggo.

How to cite:

Khoiriyah, R., & Zaid, A. H. (2022). Tanfīd Kitāb Durūs al-Luġah al-'Arabiyyah 'Alā al-Ṭarīqah al-Ḥadīth Litanmiyati al-Mahārāt al-Luġawīyyah Fī Ma'had Nur al-Jadīd al-Islāmiy Paiton Probolinggo. ARKHAS, 2(2), 113 - 124. <https://doi.org/https://doi.org/10.35719/arkhas.v2i2.1636>

Publisher:

Arabic Language Education Department, Postgraduate of UIN KHAS Jember

مستخلص البحث:

المهارات اللغوية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة) أساسا للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة، وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي، وهدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة. ويهدف كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة على استيلاء المهارات اللغوية الأربعة يعني مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. ومن تنظيم الكتاب بكل وحدة من الوحدات الكثيرة. وفي

عملية تعليم هذا الكتاب، على المدرس أن يركز على استخدام الطريقة الحديثة أو الطريقة المباشرة الموجهة (من غير ترجمة المعنى أو الجملة) بنشاط استخدام اللغة شفاوياً أكانت أو تحريراً. قد قامت الباحثة في تنفيذ كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتنمية المهارات اللغوية لطلبة معهد نور الجديد الإسلامي بيطان بربالنجا. واستخدمت الباحثة في بحثها منهج التجريبي وهو بتصميم مجموعتين من الطلبة وهما مجموعة الضابطة (*Controlled Group*) ومجموعة التجربة (*Experimental Group*) ثم قامت الباحثة باختبار القبلي لهتين مجموعتين وبعد ذلك إجراء التجربة لمجموعة التجربة ولم تجر لمجموعة الضابطة ثم بعد اتمام عملية التجربة قام باختبار البعدي لمجموعتين السابقتين. ومن نتيجة هذا البحث هي فعالية كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لرفع مستوى المهارات اللغوية عند طلبة معهد نور الجديد الإسلامي يعد إجراء التجربة وتوضح نتيجة من المقارنة بين نتيجة مجموعتين قبل التجربة وبعدها.

الكلمات المفتاحية: كتاب دروس اللغة العربية، الطريقة الحديثة، تعليم اللغة، المهارات اللغوية

المقدمة

اللغة هي نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية مخصوصة متجانسة (الخولي، د.س، صفحة ١٥). واللغة أهم العناصر التي تحدث الاتصال، بين الأفراد، المتكلم والسامع المدرك لما يسمعه من الكلام، فهي وسيلة التفاهم بين الأفراد، وهي أهم العناصر التي يتكون منها النظام الاجتماعي، والتي تتحكم في المهارات اللغوية لأفراد المجتمع (Manshur, 1982: 134). طريقة تعليم اللغة العربية في إندونيسيا تأتي متدرجة كما ذكر فواد عفاندي في كتابه (2005: 25):

أن تعليم اللغة العربية في إندونيسيا يجري لأول مرة بطريقة أبجدية، وهي بأن يستعمل المسلمون كتاباً "توروتان". ولكنه ليس تعليم اللغة العربية الحقيقي لأن التعليم محدود في معرفة الحروف الهجائية فحسب، أي تعرف الحروف الهجائية وكيفية نطقها، دون تعمق العلوم الدينية المركبة باللغة العربية وطبعاً يحتاج إلى فهم اللغة العربية أولاً. فجاء المنهج الثاني في تعليم اللغة العربية، وهو تعلم العربية لتعمق العلوم الدينية، وهذا المنهج ينشأ ويجري في المعاهد الإسلامية بالطريقة القواعد والترجمة بأن يقرأ المدرس كلمة فكلمة ويترجمها باللغة المستعملة والمشهورة عندهم، والطلاب يسجلون معاني الكلمات التي سمعوا من

قراءة مدرّسهم. هذه القراءة ليست تتضمن على معاني الكلمات فحسب، بل تتضمن على موقع الكلمات المقروءة أيضا.

تفيد هذه الطريقة القواعد والترجمة كثيرة في فهم العلوم الدينية ولكنها محدودة في استيعاب تلك العلوم لا اللغة العربية كأداة في التفهم والتعمق باللغة العربية. فالمعهد حينئذ يتركز في استقراء العلوم الدينية دون أن يهتم باللغة العربية كوسيلة لاستقراءها.

ثم جاء عصر التجديد ويؤثر أيضا في طريقة تعليم اللغة العربية، وهي طريقة المباشرة ويستعملها بعض المؤسسات والمعاهد. في السنة الأولى تقدم هذه الطريقة العلوم الدينية باللغة الإندونيسية كأساس وتلقي دروس اللغة العربية بطريقة المباشرة أي باللغة العربية. وفي السنة الثانية يجري تعليم العلوم الدينية بوسيلة اللغة العربية مباشرة، ويتعمق الطلاب درس اللغة العربية بأنواع الفنون مثل القراءة والإنشاء والمحادثة. تنمو هذه الطريقة حسب نمو طرق تعليم اللغة العربية الحديثة فاستعمل أيضا طريقة السمعية الشفهية وطريقة الاتصالية (Effendy, 2005: 29).

فمن ثم يتضح لنا أن تعليم اللغة في إندونيسيا يجري على طريقتين القديمة والحديثة. وهذا يتضح في المنهج المستخدم في هذين النوعين، فالأول نجدها في بعض المدارس والمعاهد التي أنشئت في السنوات الأولى عند بداية قيام هذا البلد، فهذه المدارس والمعاهد تقوم بعملية التعليم بناء على أن اللغة العربية محتاجة في استقراء النصوص العربية لفهم مضمونها فحسب، فلا حاجة هناك في أن تستعمل اللغة العربية لغيرها مثل المحاور والمكاملة كلغة الاتصال بين الإنسان فعدد حصة تعليم اللغة العربية في المعاهد أكثر من الحصص في الأخرى، فمثلا تعطي المعاهد حصصا كثيرة في قواعد اللغة العربية وتعطي حصة محدودة لمواد آخر مثل المحادثة والإملاء والإنشاء والمفردات وغيرها. فهذا الاختلاف يؤدي إلى عدم ملكة جميع المواد جيدا، فالطلاب يفهمون في مادة متخصصة فحسب، بل لا يعرفون أن هناك مواد آخر في درس اللغة العربية. فهناك مبدأ يتمسك به ناظر هذا الدرس، فإنه يرى أن تعليم اللغة العربية ما هو إلا فهم قواعد اللغة العربية لأنها رأس مواد في هذا الدرس.

فمن المعروف أنه لاشك في أن القواعد له دور فعال في فهم اللغة العربية فهذا يناسب مع الواقع أن تدريس اللغة العربية في إندونيسيا ينحصر على فهم النصوص العربية ولا يستعملها للاتصال والكلام، فهذا هو ما يدافع الطلاب في المعاهد الإسلامية أن يتركزوا في تعميق وتطبيق قواعد اللغة والقواعد لها علاقة واسعة وشاملة مع جميع نواحي اللغة، فمعرفة النحو والصرف ضرورة ولا يمكن

الاستعناء عنها لأنها تفيد في ضبط الكلام لفظا وقراءة وكتابة علاوة على أنها تساعد في التمييز بين الألفاظ المتكافئة ومن ثم أصبح تدريس القواعد دراسة مفضلة وتدرّس اللغة العربية هو تدريس القواعد. إن تعليم اللغة هي كل عملية التعليم يتضمن فيها المحاولات الأساسية في تعليم اللغة للوصول إلى نجاح المتعلم (Sholihuddin, 2007: 6). ومن ثم أن تعليم اللغة العربية هي كل محاولات التعليمية للوصول إلى نجاح المتعلم في اللغة العربية بالطريقة المناسبة والصحيحة.

فإن الهدف الأساسي لتعليم اللغة العربية هو إكساب المتعلم القدرة على اللغة الواضح السليم، سواء كان هذا الاتصال شفويا أو تحريريا. وكل لتدريس اللغة العربية يجب أن تؤدي إلى تحقيق هذا الهدف. والاتصال اللغوي لا يعتدى أن يكون بين المتكلم ومستمع، أو بين كاتب وعلى هذا الأساس، فإن لغة فنونا أربعة: الاستماع، والكلام والقراءة والكتابة. هذا الفنون الأربعة هي أركان الاتصال اللغوي، هي متصلة ببعضها تمام الاتصال وكل منها يؤثر ويتأثر بالفنون الأخرى، فالمستمع الجيد هو متحدث جيد، قارئ جيد، وكتاب جيد (Madkur, 2006: 5). وللوصول إلى النجاح في اكتساب اللغة لغير الناطقين بالعربية لابد من أن يستوفي أركان العمل التعليمي أركانه، وأن يراعي الجوانب النفسية والاجتماعية واللغوية المختلفة التي اهتمت بها طوائف الدارسين الذين أشرنا إليهم منذ قليل. وأركان العمل التعليمي هي التلميذ والمعلم والكتاب (Al-Jarbu'i, 1984: 4).

فحري على التلميذات أن يتعلمن حتى يقدرن على استعاب اللغة العربية جيدا خاصة لمهارة الكلام. وعلى المعلمة أن يعلمن بطريقة التعليم اللغة الصحيحة والمناسب بأحوال تلميذاتها مساعدة الكتب المناسبة كذلك.

وقد وجدنا طريقة التعليم المتنوعة والمتوفرة لتعليم اللغة العربية الذي يستفد كثيرا في المدارس المتنوعة. كالمناهج الذي وضعها كياهي الحاج إمام زركشي بكتابه دروس اللغة العربية يعني بالطريقة الحديثة أو مشهور أيضا بطريقة المباشرة، كما قاله عن هذه الطريقة "إن شروط تعليم اللغة الأجنبية متوفرة ومختلفة، وقد اتفق بعض علماء اللغة والنفس من بين هذه الطريقة وهي بداية التعليم بالشفهي، لأن أساس اللغة من الاستماع والكلام، واستخدام الكلمات لا يكفي إلا بمجرد التفكير، ولكن بالتدريبات المتوفرة" (Zarkasyi, 1996: 432).

كتاب دروس اللغة العربية هو الكتاب المرجع في تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها للمبتدئين بمعهد دار السلام كونتور فونوروكو منذ سنة ١٩٥٢ إلى الآن. ألفه كياهي الحاج إمام زركشي وطالبه إمام شباني. وهذا الكتاب ثمرة قيمة من جهد عظيم لديهما، لأن تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

ليس أمر يسير، لكن بخلوص نيتهما المرضية تولد أولاد اللغة وعلماء اللغة العربية غير الناطقين بها انطلاقاً من هذا الكتاب.

إن هذا الكتاب يختص إلى متعلمين المبتدئين في تعليم اللغة العربية، ويهدف هذا الكتاب على استلاء المهارات اللغوية الأربعة يعني مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة ومتخصص في استلاء مهارة الكلام. ومن تنظيم الكتاب بكل وحدة من الوحدات الكثيرة تتضمن على المفردات، الأسلوب والتراكيب النحوية، القراءة، التمرينات، والحوارات. وفي عملية تعليم هذا الكتاب، على المدرس أن يركز كثيراً على استخدام الطريقة الحديثة أو الطريقة المباشرة الموجهة (من غير ترجمة المعنى أو الجملة) بنشاط استخدام اللغة شفاهياً أكانت أو تحريراً (Zarkasyi A, 2005: 153).

ظهرت الطريقة المباشرة في الوقت الذي ظهرت فيه الدراسات اللغوية الحديثة، التي دعت إلى دراسة اللغة دراسة علمية مجردة. وكان من أساسيات هذه الدراسات أن اللغة سلوك طبيعي، وأن الأصل فيها الكلام الشفهي، وأن الكتابة مظهر ثناوي طارئ على اللغة (Al-Ashili, 2002: 60). تمثل مهارة الكلام أساساً للتعليم والتعلم في المراحل المختلفة، وعن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة العلمية، والتراث الحضاري والثقافي، ولذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارة لأنها تمثل اللبنة الأساسية للتعليم وللسلوك في مجالات الحياة المختلفة (Hibal, n.d.: 2).

يعد الاستماع مهارة لغوية إيجابية، وهو أول المهارة اللغوية اكتساباً لدى الإنسان، منذ أن يكون جنيناً. وله أهمية بالغة في تعلم اللغة وتعليمها، ودوره حيوي وفعال في اكتسابها، على العكس مما تراه طريقة النحو والترجمة التي التي تحمل هذه المهارة إهمالاً بيننا، لأن من لا يستمع جيداً لا يمكن أن يكتسب أيًا من مهارات اللغة الأخرى (Jasim, 2015: 13). ومعنى الاستماع عند حسان شحاتة هو فهم الكلام أو الانتباه إلى شيء مسموع (Aini, 2017: 25). يجب تحقيقها في سلوك الطلبة من خلال المرحلة التعليمية.

كانت مهارة الكلام هي مهارة إنتاجية التي تمثل غاية من غاية الدراسة اللغوية. وأن كان هو نفسه وسيلة الاتصال مع الآخرين. حتى الآن أدى تزايد الحاجة للاتصال الشفهي بين الناس إلى إعادة النظر في طرق تعليم اللغة العربية (Aini, 2017: 52). ويتحلل الكلام مراكز هاما في المجتمع الحديث. ويبدو أنه أداة الاتصال السريع بين الفرد وغيره. والنجاح فيه يحقق كثيراً من الأغراض في شتى ميادين ودواها (An-Naqoh, n.d.: 151).

وتعد مهارة القراءة والكتابة من أهم المهارات أيضا لا ينفصل بالمهارات اللغوية الأخرى، حيث تؤدي الصعوبات في القراءة مثلا إلى فشل التلميذ في فهم المواد الأخرى، لأن النجاح في كل مادة يستوجب قدرة التلميذ على القراءة. كما أن مهارة الكتابة تستلزم القدرة على الكتابة أيضا، بذلك يستوجب الأمر تقوية هذا المهارة وربطها مع المهارة الأخرى (2) (Hibal, n.d.).

من المعاهد التي تعلم فيها اللغة العربية هي معهد نور الجديد الإسلامي ببيضان بربالنجنا. يختلف بالمعاهد الأخرى، تعليم اللغة العربية في هذا المعهد له تفرد خاص. إذا كانت كل المعاهد في العادة يتطلب من الطلبة متابعة بجميع أنشطة اللغة وكانت هناك البيئة اللغوية، فيختلف بهذا المعهد. لا يجب أن يتبع جميع الطلبة متابعة أنشطة اللغة في هذا المعهد ولكن يتبعهم فقط طلبة الذين يرغبون في شعبة اللغة والبيئة اللغوية، وتحدد البيئة اللغوية لمن يتبعون الأنشطة اللغوية (1) (Sarah, 2018).

كان مركز ترقية اللغة الأجنبية مركزا غير رسميا الذي يكون في المعهد نور الجديد الإسلامي. وأول تأسيسه هو وجود إرادة الشيخ زيني منعم وهو يريد أن يزود طلبته المهارة اللغوية خاصة في اللغة العربية والإنجليزية محاولة واستعدادا ليكون منافسين ومتفوقين في العالم باللغة الأجنبية وليكون متمسكين في فهم الكتب التراثية مميزة كطلبة المعهد نور الجديد.

مركز ترقية اللغة الأجنبية مجتمع في ولاية الهاشمية وعدد طلبته كثيرة. وقد فرقتها المدير على ثلاثة الفصول، ومنها: الفصل الأول للمرحلة الأولى والفصل الثاني للمرحلة الوسطى والفصل الثالث للمرحلة العليا. البرنامج في مركز ترقية اللغة الأجنبية هو البرنامج الإضافي هدفا لترقية كفاءة الطلبة للحصول على المهارة اللغوية. لذلك قسم هذا المعهد أنشطة على قسمين مناسبة بتقريتهم اللغوية مؤسسا على ترقية المحاضرة والمكاملة ثم ترقية المهارة.

وبرمج مركز ترقية اللغة الأجنبية الأنشطة المعهدية مؤسسا على ترقية المحاضرة والمكاملة على البرنامج الديني، تعليم القرآن، تعليم المفردات، أنشطة السمعية والبصرية، دراسة المقارنة، والإستماع. وأما الأنشطة المعهدية مؤسسا على ترقية المهارة هي المحاورة، الخطابة، القصة القصيرة، الإنشاء، قراءة الأخبار، المناقشة، الإماطة، الترجمة، تجول الصباح، والمسرحية (2018) (Nurul Jadid).

كما ذكر في السابق أن هدف الكتاب دروس اللغة العربية بطريقة تعليمه الحديثة تقصد على استلاء المهارة اللغوية يعني مهارة الكلام. وهذا مناسب بهدف التعلّم في معهد نور الجديد وهو الملكة في التعلّم فالفهم في التعلّم لا يجوز أن ينفصل بالتذكر. هذا السبب الذي يدعو الباحثة إلى التجربة في استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لتعليم اللغة العربية، راجيا أن تنمو كفاءة الطلبة

في الكلام حتى تسهل هذه المهارة بعد ذلك في نمو كفاءة الطلبة للمهارات اللغوية الأخرى وهي الاستماع والقراءة ثم الكتابة ويمكن استخدام هذا الكتاب بهذه الطريقة الحديثة في نمو كفاءة الطلبة هذا المعهد.

منهجية البحث

المنهج المستخدم في هذا البحث هو المنهج التجريبي وهو منهج البحث العلمي القائم على الملاحظة وفرض الفروض والتجربة الدقيقة المضبوطة. وتعتبر التجربة العلمية مصدرا رئيسيا للوصول إلى النتائج أو الحلول بالنسبة للمشكلات التي يدرسها البحث التجريبي ولكنه في نفس الوقت يستخدم المصادر الأخرى في الحصول على البيانات والمعلومات التي يحتاج إليها البحث بعد أن يخضعها للفحص الدقيق والتحقق من دقتها وصحتها وموضوعيتها (Kadzim, 1996: 41).

إن العدد من المجتمع هو ٧٠ طالب. واستفادت الباحثة أربعة أساليب لجمع البيانات، هي: المقابلة والاختبار والاستبيان والوثائق المكتوبة. فهذا المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين، هما المجموعة الضابطة (*Controlled Group*) والمجموعة التجربة (*Experimental Group*) فتقوم الباحثة بالاختبار القبلي لمجموعتين قبل إجراء التجربة ثم تقوم الباحثة بإجراء التجربة للمجموعة التجريبية، ولم تجر الباحثة هذه التجربة للمجموعة الضابطة، وبعد انتهاء عملية التجربة تقوم الباحثة بالاختبار البعدي على مجموعتين الضابطة والتجربة.

الجدول الأول

تصميم البحث

الوحدات	الاختبار	كتاب دروس اللغة العربية	الاختبار البعدي
المجموعة التجريبية	O1	على الطريقة الحديثة	O2
المجموعة الضابطة	O3	-	O4
الحاصل	(O2-O1) – (O4-O3)		

الشرح:

O1 : الاختبار الأول (الاختبار القبلي) المجموعة التجريبية.

O2 : الاختبار الثاني (الاختبار البعدي) المجموعة التجريبية.

O3 : الاختبار الثالث (الاختبار القبلي) المجموعة الضابطة.

O4 : الاختبار الرابع (الاختبار البعدي) المجموعة الضابطة.

X : يستخدم كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة

هذا التصميم هو تصميم التجربة قبلية والبعدي الضابطة (Pretest-Posttest Control Group

Design) فيه مجموعتان المختران عشوائيا، ثم يعقد فيهما الاختبار القبلي والبعدي (Sugiyono, 2011: 76).

نتائج البحث والمناقشة

بعد أن قامت الباحثة بالاختبار القبلي وبتجربتها في استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في مجموعتين عقدت الباحثة الاختبار البعدي في كل المجموعة واعتمدت الباحثة على نتيجة الاختبار القبلي والبعدي من فصل التجريبي وفصل الضابط لمعرفة مقارنة النتائج بينهما وحصلت الباحثة على أن هناك فرق واضح بين نتيجة الاختبار البعدي للمجموعتين التجربة والضابطة بعد تطبيق كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة وبعبارة أخرى أن تطبيق كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة فعالة ولها تأثير كبير لترقية نتائج المهارات اللغوية عند الطلبة. ورسمت الباحثة الرسم لمعرفة المقارنة بين هذين الفصلين ولمعرفة الأثر والفعالية من كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة كما يلي:

الجدول الثاني

حاصل البحث

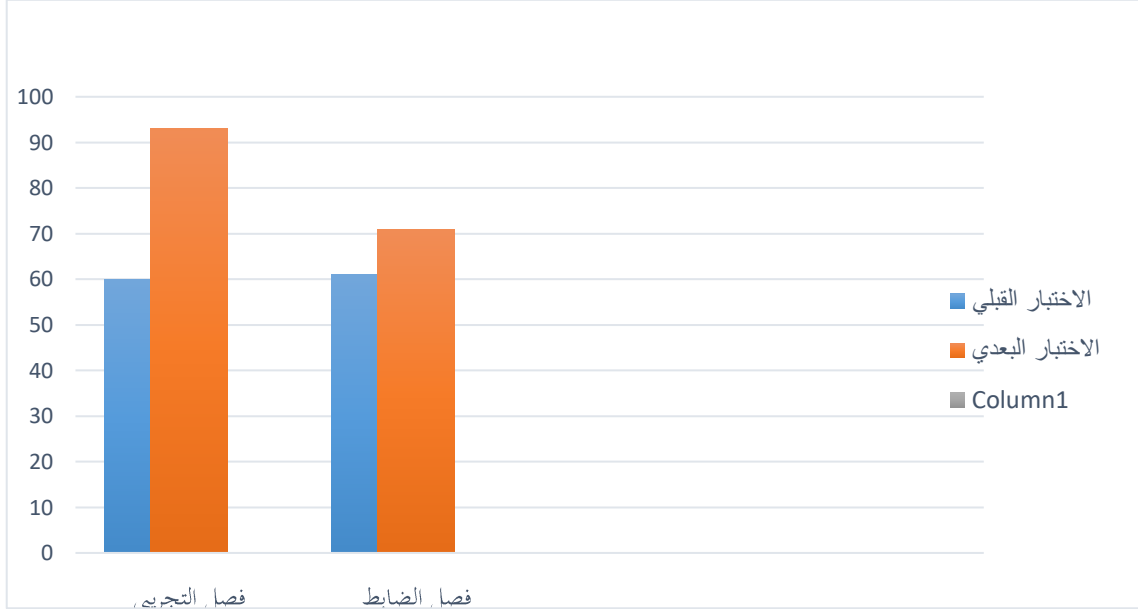
الوحدات	الاختبار القبلي	كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة	الاختبار البعدي	درجة الإرتقاء (%)
المجموعة التجريبية	٦٠	X	٩٣	٪٣٣
المجموعة الضابطة	٦١	-	٧١	٪١١
الحاصل		(٦١-٧١) - (٩٣-٦٠)		٣ : ١

درجة الإرتقاء بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لها مقارنة بعيدة تعني ١:٣ بالبيان الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة التجريبية التي تستخدم كتاب دروس اللغة العربية على

الطريقة الحديثة في تعليمه ترتقي ٣٣٪، وأما الاختبار القبلي والاختبار البعدي في المجموعة الضابطة التي لا تستخدم هذا الكتاب وهذه الطريقة ترتقي ١١٪.

الرسم الأول

مقارنة نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل



بالنظر إلى نتائج الاختبار القبلي والبعدي والمقارنة بين الفصلين، اتضح أن كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لها فعالة جيدة في تحسين الكفاءة اللغوية مهارة الكلام طلبة معهد نور الجديد الإسلامي بيطان باربالنجا.

ألف كياهي الحاج إمام زركشي كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة وقد وضع فيه هو طريقة ومنهج تعليمه. كانت خطوات التدريس التي يسير عليها مدرس أو مدرسة دروس اللغة لمرحلة المبتدئين باستخدام نظرية الوحدة (Bachtar, 2015: 82)، يتضمن فيها مادة المطالعة، والنحو والصرف في كتاب واحد وبطريقة واحدة، وهي :

١. استعداد المدرس أو المدرسة بالإعداد الكامل ووسائل الإيضاح التي تساعد على نجاح تدريسهم.
٢. عندما يريد المدرس أو المدرسة أن يشرح الكلمة الجديدة عليه أن يظهرها بالأشياء الموجودة حوله ولا يترجمونها باللغة الإندونيسيا، ويأمرهم بالتقليد على تلك الكلمة الجديدة دون المعنى.
٣. فيكتب المدرس أو المدرسة كتابة تلك الكلمة على السبورة بعد تلفيظها واحدا فواحدا دون المعنى.
٤. ثم يفتح المدرس أوالمدرسة كتاب تمرين اللغة ويأمره كذلك على التلاميذ أو التلميذات للقراءة مع الفهم بعد الانتهاء من المحاكاة.

٥. أن يأمر المدرس أو المدرسة التلاميذ أو التلميذات أن يكتب ما على السبورة في كراستهم.
٦. أن يأمر المدرس أو المدرسة على التلاميذ أو التلميذات أن يعمل التمرينات تحقيقا لفهمهم بعد إنتهاء الدرس.

أن يفتش المدرس أو المدرسة تلك التمرينات وإنتاجها مع إظهارهم على وجه الأخطاء.

الخاتمة

يستهدف دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة في عملية التدريس هي قدرة الطلبة على التكلم باللغة العربية حتى أصبحت اللغة ملكة في اللسان واستخدام المفردات في محادثتهم باللغة العربية. وبناء على ماقدمت الباحثة من البحوث والتحليلات، فيمكن اعتبار أن استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لترقية كفاءة اللغوية طلبة معهد نور الجديد الإسلامي بيطان باربالنجا. وقد عقدت الباحثة اختبارا قريبا وبعديا، وإن فعاليتها تتضح بالدليل الإحصائي، وأشارت نتائج الاختبارين أن هناك الترقية لنتائج الطلبة بعد استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة. واعتمدت الباحثة على نتيجة الحساب الأخيرة أن هناك فرقا واضحا بين نتيدة الاختبار البعدي للمجموعتين التجربة والضابطة بعد استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لترقية كفاءة اللغوية طلبة معهد نور الجديد الإسلامي بيطان باربالنجا.

نجاح استخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة لترقية كفاءة اللغوية الطلبة يتضح أيضا بالملاحظة إلى بيانات الاستبيان للطالبات وإلى البيانات من المدرسة. من الاستبيان للطالبات نستطيع أن نلاحظ أنهم شعروا بأن التعلّم باستخدام كتاب دروس اللغة العربية على الطريقة الحديثة أشد مشوقا وتزيد سرعة الفهم في تعلم اللغة العربية حتى تشجع الطلبة في تعلم اللغة العربية.

المصادر والمراجع

- Ad-Din, Ahmad Sholih. *Ta'limu al-Lughoti al-'Arabiyati fii al-Ma'had al-'Ashri wa as-Salafi, Baina Ma'had Lirboyo as-Salafi bi Kediri wa Ma'had al-Amiin al-'Ashri bi Sumenep*. Tesis. (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2007).
- Aini, Cici. *At-Thoriqoh as-Sam'iyah asy-Syafawiyah fii Tarqiyati Maharatai al-Istima' wa al-Kalam Ladai ath-Tholabati fii Madrasati Nurul Jadid ats-Tsanawi Aal-Islamiyah Paiton Probolinggo (Dirasah Washfiyah Tahliliyah)*. (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2017).

- Al-Jarbu'i, Abdullah Sulaiman. *Ta'limu al-Lughoti al-'Arabiyati Lii an-Naathiqina bi Ghairiha*. Cet. Ke-3. (1984).
- Al-Khouli, Muhammad Ali. *Asaliibu Tadrisi al-Lughoh al-Arabiyyah*. Riyad: Jami' al-Huquq Mahfudzoh Lil Muallif, 1982).
- Amim, Abdul. dkk. *Pembelajaran Bahasa Arab Pendekatan, Metode, Strategi, Materidan Media*, (Malang: UIN Malang Press, tt).
- An-Naqoh, Mahmud Kamil. *Ta'limu al-Lughoti al'Arabiyati lii an-Naathiqina bi Lughotii Ukhro*. (tt).
- Al-'Ashiili, Abdul Aziz bin Ibrohim. *Thoroiq Tadrisi al-Lughoti al-'Arabiyati Lii an-Naathiqina bi Lughotii Ukhro*. (Saudi: Universitas Imam Muhammad bin Su'ud al-Islamiyah, tt).
- Bachtiar, Fauziyah. *Ta'limu al-Lughoti al-'Arobiyah inda K.H. Imam Zarkasyi wa Dr. Ali al-Hadidi*. Tesis. (Ponorogo: Universitas Darussalam Gontor, 2015).
- Dokumentasi Pondok Pesantren Nurul Jadid*. (Probolinggo: Nurul Jadid, 2018).
- Effendy, Ahmad Fuad. *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, (Malang: Misykat, 2005).
- Hibal, A. Nuri Abdullah. *Al-Istitsmar fii al-Lughoti al-'Arabiyati 'Ala Mustawa at-Ta'limi al-'Aam*. (Libya: Universitas Zawaya, tt).
- Irawan, Bambang, and Agil Fahmi Attaufiqi. "Istikhdām al-Wasāil al-Ta'limiyyah Litanmiyati Mahārah al-Kalām Laday Ṭalabah al-Faṣl al-Sābi'Fi al-Madrasah Nūr al-Yaqīn al-Ṭānawiyyah Bi Jember." *ARKHAS* 1, no. 1 (2021)
- Jasim, Jasim Ali. *Al-Mahaarat al-Lughowiyah wa Ma'ayiri Jaudatiha*. (Madinah: Universitas Islam Madinah Al-Munawwaroh, 2015).
- Kadzim, Jabir Abdul Hamid Jabir, Ahmad Khoiri. *Manahij al-Bahtsi fii at-Tarbiyah wa 'Ilmi an-Nafsi*. (Kairo: Daar an-Nahdhoh al-Arabiyyah, 1996).
- Madkur, Ali Ahmad. *Tadriisu Fununi al-Lughoti al-'Arobiyati*. (Kairo: Daar al-Fikr al-Arabiyyah, 2006).
- Mansur, Abdul Majid Sayyid Ahmad. *Ilmu al-Lughoti an-Nafsi*. (Riyad: Mamlakah Su'udiyah 'Arabiyyah, 2001).
- Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, Cetakan ke-14, (Bandung: Alfabeta, 2011).
- Sarah, Siti. *Istirotijiyati Ta'limu al-Lughoti al'Arabiyati fii Dhou'I an-Nadzoriyah al-Ijtima'iyahats-Tsaqofiyah Vygotsky bi Ma'hadi Nurul Jadid*. Tesis. (Malang: UIN Maulana Malik Ibrahim, 2018).
- Zarkasyi, Imam. *Dari Gontor Merintis Pesantren Modern*, Ed: 1 (Ponorogo: Gontor Press, 1996).

Zarkasyi, Abdullah Syukri. *Manajemen Pesantren*, (Ponorogo: Trimurti Press, 2005).